جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

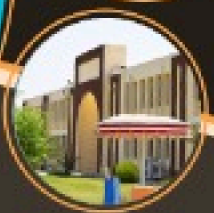
مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٤) العدد (٤٩) آذار ٢٠٢٢ م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (14) No (49) March 2022, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٤) العـــدد (٤٩) آذار ٢٠٢٢ القسم الثاني

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف دينار عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولارات امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٥. كل بحث يجب ان يشمل على أحد المراجع الاجنبية، واعتماد مجلة آداب الفراهيدي كمصدر للاقتباس (مصدرين على الاقل)، تكون نسبة ٥٠٪ من مصادر البحث حديثة النشر وتقع ضمن السنوات العشرة الأخيرة.

٦. يعطى الباحث مدة أقصاها أسبوعين لإجراء التعديلات على بحثه ان وجدت، وللمجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة اعلاه.

٧. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٨. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

١٠. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٢. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية**: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية**: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية**: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المـؤتمرات والنـدوات العلميـة:** تنشـر المجلـة بحـوث المـؤتمرات والنـدوات العلميـة المحليـة والعربيـة والعالميـة والتـي عقدت حديثاً فـي مجـال العلـوم الإنسـانية وضـمن ابـواب المجلـة السـتة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهوريـة العراق، محافظـة صـلاح الدين، مدينـة تكريـت | جامعـة تكريت، كليـة الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال		
http://www.jaa.tu.edu.iq	jaa@tu.edu.iq	dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

Clarifying the Meanings on Al-Asbahani’s Message, Authored By: Mustafa Bin Mansour Al-Bagouri (D: 1374 AH) From the Beginning of The Book to The End of The Rule of Softness and Allowance - Study and Investigation

Co-Professor Dr: Raja'a Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi

Taif University

College of Sharia and Regulations
Department of Sharia

إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني، تأليف: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هـ) من أول الكتاب إلى آخر حكم اللين والبدل - دراسة وتحقيق

الأستاذ المشارك الدكتورة: رجاء بنت محمد يعقوب الهوساوي

جامعة الطائف

كلية الشريعة والأنظمة - قسم الشريعة

العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (14) Issue (49) Part II | March 2022 | Pages (436-461)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Dr. Raja'a Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi
E-Mail: r.mohamrd@tu.edu.sa
Mobile: +9660506537389

Department of Sharia
College of Sharia and Regulations
Taif University
Taif
Kingdom of Saudi Arabia

Clarifying the Meanings on Al-Asbahani's Message, Authored By: Mustafa Bin Mansour Al-Bagouri (D: 1374 AH) From the Beginning of The Book to The End of The Rule of Softness and Allowance - Study and Investigation

Keywords:
- The Rule of Softness and Allowance
- Al-Asbahani's Message
- Mustafa Al-Bagouri
- Clarification of Meanings
- Translated by Mustafa Al-Bagouri
- Explanation of Muhammad Al-Asbahani
- Text Investigation

A B S T R A C T

This research deals with A validation of a manuscript entitled: (Illuminating the Meanings on Risalat Al-Asbahani) by Sheikh: Mustafa bin Mansour Al-Bagouri (Died: 1374 AH) (From the beginning of the book to the end of the Religiuos Opinion of Moderation and alternative). The research aims to identify the academic position of the author of the manuscript - Al-Asbahani - in terms of his imam in the readings, the praise of scholars on him, and the position of its commentator - Al-Bagouri, and to highlight the scientific value of the verified book and the efforts of scholars in it through its validation, and the fertility and virginity of this manuscript. The research also aims to contribute to the production of this book in printed validated form with commentary, because researchers did not address the validation of this book scientifically. The research consists of two chapters, a conclusion, and indexes. The first chapter handles the definition of the manuscript and its explanation, and it contains three topics. The first topic deals with the introduction to the book. The second topic deals with the biography of the commentator. The third topic deals with the definition of the book. The second chapter is the validation section. Then the conclusion and included the most important results, and the various indexes. The research reached several results, including: The book included a wealth of scientific material, and it included important issues related to the sciences of the Qur'an, and the author made every effort to collect and produce this book in a good and wonderful organization. The book "Illuminating the Meanings on Risalat Al-Asbahani" is an important pillar in the science of Tajweed according to the optimal approach adopted by the scholars of readings. The researcher recommends the necessity of paying attention to all manuscripts, especially those related to the Holy Qur'an and its sciences.

A R T I C L E   I N F O

Article History:
Submitted: 16/11/2021
Accepted: 12/12/2021
Published: 07/05/2022

* *Corresponding Author: Dr. Raja'a Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi | Department of Sharia, College of Sharia and Regulations, Taif University | Taif, K.S.A | E-Mail: r.mohamrd@tu.edu.sa / Mobile: +9660506537389*

إيضـــاح المعاني على رســـالة الأصـــبهاني، تأليف: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هــ) من أول الكتـاب إلى آخر حكم اللين والبدل - دراســـة وتحقيق

د. رجاء بنت محمد يعقوب الهوساوي
البريد الكتروني: r.mohamrd@tu.edu.sa
رقم الجوال: +9660506537389

قسم الشريعة
كلية الشريعة والأنظمة
جامعة الطائف
الطائف
المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية:
- حكم اللين والبدل
- رسالة الأصبهاني
- مصطفى الباجوري
- إيضاح المعاني
- ترجمة مصطفى الباجوري
- شرح محمد الأصبهاني
- تحقيق النصوص

الملخص

هذا البحث يتناول تحقيقًا لمخطوطٍ بعنوان: (إيضـاح المعاني على رسـالة الأصـبهاني) للشـيخ: مصـطفى بن منصـور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ ه) (من أول الكتاب إلى آخر حكم اللين والبدل) وتكمن أهمية هذا المخطوط وأسـباب اختياره: بيان مكانة صـاحب الرسـالة الأصـبهاني من حيث إمامته في القراءات، وثناء العلماء عليه، ومكانة شـارحه الباجوري، ولإبراز القيمة العلمية للكتاب المحقق وجهود العلماء فيه من خلال تحقيقه ، وخصـوبة هذا المخطوط وبكارته؛ والإسـهام بإخراج هذا الكتاب مطبوعًا محققًا مع الدراسـة والتعليق، لعدم تطرق الباحثين إلى تحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًا. وجاء البحث في فصـلين، وخاتمة، وفهارس. الفصـل الأوّل: ترجمة المصـنف والشـارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: ترجمة المصـنف. المبحث الثاني: ترجمة الشـارح. المبحث الثالث: التعريف بالكتاب. وأما الفصل الثاني: قسم التحقيق. ثم الخاتمة: واشـتملت على أهم النتائج، والفهارس المتنوعة. ومن أهم نتائجه: اشـتمل الكتاب على مادة علمية غزيرة، واشـتمل على مسـائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصـارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسـن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه. ويمثل كتاب "إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات. وتوصـي الباحثة بضـرورة الاهتمام لجميع المخطوطات، وخاصة المتعلقة منها بالقرآن الكريم وعلومه.

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/١١/١٦
قبلت: ٢٠٢١/١٢/١٢
نشرت: ٢٠٢٢/٠٥/٠٧

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فلقد امتن الله على عباده بإنزال القرآن العظيم، وامتن عليهم مع ذلك أن علمهم البيان الذي به يكون النطق والقراءة والفهم والإفهام، ومن هنا كانت علوم القرآن الكريم أرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، والاشتغال بها من أجلّ الأعمال وأفضل القربات؛ لأنها تتعلق بخدمة كتاب الله تعالى، وقد منّ الله تعالى عليَّ بتوفيقه وهو من يعمّ خلقه بألطافه وعونه أن يسّر لي السبيل وأعانني على خدمة هذا المخطوط المسماة الذي بعنوان: **(إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني)** للشيخ: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هـ) (من أول الكتاب إلى آخر حكم اللين والبدل) وكان من عظيم منة الله علي أن وفقني لتحقيقه ودراسته، وهو كتاب في علوم القراءات، وجدير بالتحقيق والخدمة والنشر؛ ليعمَّ به النفع، وليتبوأ مكانه اللائق بين كتب القراءات.

أهمية هذا المخطوط وأسباب اختياره:

١. مكانة المؤلف الأصبهاني من حيث إمامته في القراءات، وثناء العلماء عليه، ومكانة شارحه الباجوري، والقيمة العلمية للكتاب المحقق.
٢. تعلقه بأرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، وهي علوم القرآن الكريم.
٣. خصوبة هذا المخطوط وبكارته؛ فهو جدير بالدراسة والإبراز بالمظهر الذي يليق به.
٤. الإسهام باخراج هذا الكتاب مطبوعًا محققًا مع الدراسة والتعليق.
٥. الرغبة في تحقيق هذا الكتاب على منهج علمي أصيل؛ لعدم تطرق الباحثين له.
٦. إبراز قيمة العلمية وجهود العلماء فيه من خلال تحقيقه.

الدراسات السابقة:

فبعد البحث والتحري، توصّلْت إلى أنَّ المخطوط في إطاره المقدّم، يعدّ دراسة جديدة لم يسبق التَّطرق لها.

وإني سأقوم بتقسيم البحث إن شاء الله إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: فتشتمل على أهمية المخطوط وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وهيكل البحث، ومنهج التحقيق.

الفصل الأوّل: ترجمة المصنف والشارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المصنف.

المبحث الثاني: ترجمة الشارح.

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب.

الفصل الثاني: قسم التحقيق:

النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات وفهارس عامة.

الفصل الأوّل: ترجمة المصنف والشارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المصنف:

أولاً: اسمه، ونَسَبُه، ونِسْبَتُه [١]:

هو: الشيخ: مصطفى بن منصور الباجوري، نسبة إلى (الباجور) إحدى مدن محافظة المنوفية [٢].

ثانياً: مولده:

ولد الشيخ: مصطفى الباجوري، في مصر في أوائل العقد السابع من القرن التاسع عشر الميلادي، الموافق أوائل العقد الأخير من القرن الثالث عشر الهجري.

ثالثاً: نشأته، وطلبه العلم:

فقد نشأ الشيخ: مصطفى الباجوري، في بلده الذي ولد فيه، ثم حفظ متون التجويد، مثل: منظومة (تحفة الأطفال)، و(المقدمة الجزرية)، وقرأ القرآن الكريم، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى، من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها، وله سند متصل في القراءات السبع [٣]، وأجيز في منظومة تحفة الأطفال، ثم جلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي، وكانت له جلسة خاصة مع المقرئين والعلماء، يقرؤون كتب التفسير، مثل: تفسير القرطبي وغيره [٤].

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

فمن شيوخه:

١. **الشيخ: محمد بن مكي الجريسي**، إمام مسجد (الزاهد) بالقاهرة، وأخذ عنه الشيخ: مصطفى الباجوري، علم التجويد، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية، له كتاب اسمه: (نهاية القول المفيد في علم التجويد) [٥]، وله إجازة في القراءات السبع إلى الشيخ: عبد المتعال محمد [٦]، توفي في أوائل العقد الثاني، من القرن الرابع عشر الهجري [٧].

٢. **الشيخ: علي بن عبد الرحمن بن سبيع**، قرأ عليه الشيخ: مصطفى الباجوري، القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة، وله رسالة فيما يتعلق برواية حفص عن عاصم، على وفاق طريقي الحرز والطيبة، وله إجازة في القراءات الثلاث من طريق الدرة [٨]. توفي بعد سنة (١٣٣٨ هـ) [٩].

من تـلامـيـذه:

تتلمذ على يدي الشيخ خلق كثير، أخذوا عنه وأفادوا منه، منهم:

١. **الشيخ: عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان**، أبوعلي الخطيب، الطويري [١٠]، الحنبلي، شيخ عموم المقارئ المصرية، ولد سنة: (١٣٥٥ هـ) قرأ علي الباجوري، القرآن الكريم برواية حفص، وجودها على التحفة والجزرية، ثم أفرد معه القراءات العشر، وله سند متصل عن طريق الشيخ: مصطفى الباجوري، ومن أبرز مؤلفاته أنه أكمل كتاب: (الكوكب الدري في شرح طيبة ابن

الجزري) الذي لم يكمله الشيخ: القمحاوي، و(شرح منظومة قراءة الكسائي) للشيخ: علي محمد الضباع [١١].

٢. **الشيخ: أحمد البرديسي عامر**، أجازه الشيخ: مصطفى الباجوري في القراءات السبع، وفي منظومة تحفة الأطفال، ومتن الجزرية، ولم أقف له على ترجمة [١٢].

خامساً: عقيدته ومذهبه:

١. **عقيدته: من** الملاحظ أن مذهب الشيخ: مصطفى الباجوري العقدي أنه على طريقة الصوفية وأهل التصوف، واتضح ذلك من خلال بعض عباراته التي هي عَلَمٌ على عقيدة الصوفية؛ مثل قوله: "راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب" [١٣]. كما يرجح البحث كون الشيخ: مصطفى الباجوري، أشعري المعتقد؛ وذلك لاستخدامه عبارات متكلمي الأشاعرة؛ كما في وصفه لله تعالى بـ "واجب الوجود"، ولتأويله صفة (الرحمة) لله تعالى بالإرادة، كما في قوله: "والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان، بنيتا للمبالغة من الرحمة، التي هي بالنسبة إلى الله الإحسان أو إرادته" [١٤].

٢. **مذهبه:** تعتبر مصر الموطن الأول للبلاد التي انتشر فيها المذهب الشافعي، ولعل الشيخ: مصطفى الباجوري لم يكن مختلفا عن علماء عصره الذين ارتضوا المذهب الشافعي مذهبًا لهم، يعضد ذلك نقله عن النووي [١٥]، وابن حجر الهيتمي رحمهما الله، وهما من أئمة الشافعية [١٦].

سادساً: آثاره العلمية:

لم أقف للشيخ رحمه الله إلا على عمل وحيد، وهو: كتاب (إيضـاح المعـاني على رسـالة الأصبهـاني)، موضوع التحقيق، ويسمى أيضا: (شرح بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني).

وللشيخ جهود في نسخ المخطوطات؛ منها:

١. المربع في المذاهب الأربع لعلي نور الدين البيومي، نسخها الشيخ: مصطفى الباجوري سنة ١٣١٤ هـ – ١٨٩٦ م، دار الكتب القاهرة [١٩١٢٣ ب] – [١٥٥ و] ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٣/٤٥ [١٧].

٢- حاشية النحراوي على شرح الأنصاري على متن الجزرية، لعبد الرحمن بن محمد النحراوي الأجهوري، المتوفى سنة ١٢١٠ هـ – ١٧٩٥ م، نسخه الشيخ: مصطفى منصور الباجوري، سنة ١٣١٤ هـ، وعدد أوراقه ١١، والمخطوط محفوظ في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية (١٤٣٣).

سابعاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

فلقد كان حلقة مهمة في سلسلة أسانيد القراءات، ومنظومة تحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية، ولما كان الشيخ متقنا للقراءات العشر الصغرى والكبرى، من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها؛ استحق أن يجلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي [١٨].

ثامناً: وفاته:

توفي الشيخ: مصطفى الباجوري، بالقاهرة، في أوائل الستينات، من القرن العشرين الميلادي، الموافق أوائل الثمانينات من القرن الرابع الهجري، ١٣٧٤ هـ تقريبا، وقد ناهز التسعين من عمره [١٩].

المبحث الثاني: ترجمة الشارح:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله أبو بكر المقرئ الأصبهاني [٢٠]، مولاه الأسدي [٢١] نزيل بغداد، شيخ القراء في زمانه [٢٢].

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

من شيوخه:

يُوْنُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، وأبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وعامر الجرشي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة، وأبومسعود الأسود اللون، وأبو الأشعث الجيزي، يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، ودَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ مُشْكُدَانَةَ، وَعُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ وغيرهم [٢٣].

من تلاميذه:

تتلمذ على يدي الشيخ خلق كثير، أخذوا عنه وأفادوا منه، فروى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله ابن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني، وعبد الله بن أحمد المطرز، وغيرهم [٢٤].

ثالثاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

لقد حظي الإمام أبو بكر الأصبهاني رحمهُ الله تعالى مكانة عالية وبوافر المدح والثناء العاطر، لمقامه ومكانته ورسوخه وتبحره في العلم، كما اشتهر بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، ومن ذلك:

قال أبو نعيم الأصبهاني [٢٥]: "كَانَ من أئمة القراء" [٢٦]. وقال الذهبي: "إِمَامُ القُرَّاءِ" [٢٧].

وقال أيضا: "وَلَقَدْ بَالَغَ فِي تَعْظِيْمِهِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ [٢٨]، وَقَالَ: هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي قِرَاءةِ وَرْشٍ" [٢٩].

وقال ابن الجزري: "إمام ضابط مشهور ثقة"، ا. هـ [٣٠].

"وقال عبد الواحد بن أبي هاشم: حدثنا محمد بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني قال: قرأت القرآن على أبي الربيع بن أخي الرشديني وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: الى من تسند قراءتك؟ قال: الى ورش" [٣١].

وقد اشتهر الأصبهاني بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول أبو عمرو الداني الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه [٣٢].

واختار له ابن الجزري سِتًّا وَعِشْرِينَ طَرِيقًا [٣٣].

رابعاً: وفاته:

توفي الأصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة [٣٤]، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب:

أولاً: أهمية هذا الكتاب ومنزلته في علم القراءات:

تتضح أهميـة الكتـاب ومنزلته في علم القراءات بما يلـي:

١. يعتبر كتاب "**إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني**" من كتب علوم القرآن، وفيه ما يتعلق بعلم القراءات، وعلم القراءات يتصل بكلام الله جل وعلا وقد ضم بين دفتيه مسائل متعددة، ونقولاً جمة من مصادر مختلفة.

٢. لقد انتهج المؤلف منهجاً ملائماً في شرح الرسالة؛ كما يسجل له نقله عن علماء، فحفظ لنا شيئاً من علمهم.

٣. كما أنه اشتمل على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مسائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه، فهي من المميزات البارزة لهذا الكتاب، وهي تدل على أهمية هذا الكتاب، وجلالة قدره، وعلو منزلته لدى القراء والمهتمين بعلوم القرآن.

٤. يمثل كتاب "**إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني**" دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات.

٥. حاجة الباحثين في الدراسات القرآنية وما يتصل بها إلى هذا الكتاب، إذ تستدعي دراستهم تحقيق المخطوطات الذي يتم على ضوئه التعرف على القراءات بناء على الأسس والمعايير العلمية.

ثانياً: منهج المؤلف في الكتاب:

فمنهج المؤلف واضحًا سار عليه من بداية الكتاب إلى آخره، ويتضح ذلك في الآتي:

١. اعتنى بترتيبه بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

٢. الاعتناء بوحدة الموضوع، وتماسك الفكرة، والربط بالعلوم الأخرى.

٣. شرح الكتاب بأسلوب معاصر وسهل.

٤. شرح وبيَّن منهج الأصبهاني.

٥. قسّم الكتاب إلى عناوين متنوعة.

٦. ذكر تراجم العلماء بين الإيجاز والإطناب.

٧. راعى الضبط العلمي في جميع كتابه.

٨. عزا الأقوال والآراء إلى أصحابها.
٩. عزا القراءات القرآنية إلى أصحابها.

ثالثاً: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف وسبب تأليفه وزمانه:

١. تحقيق اسم الكتـاب:

اسم الكتاب: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني.

ذكر ذلك في مقدمة كتابه بقوله "... وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" [٣٥].

٢. توثيق نسبته إليــه:

نص المؤلف في مقدمة الكتاب قاطع بأن الكتاب له، بقوله: "ذكره في مقدمة كتابه بقوله" فيقول المتوسل بالقرآن إلى مولاه الغفور، الفقير إليه تعالى، مصطفى الباجوري ابن منصور، غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه: سألني بعض الإخوان، أصلح الله لنا جميعا الحال والشآن، شرحا ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" [٣٦]. وكفى بذلك دلالة على صحة نسبة الكتاب إلى هذا الإمام.

رابعاً: سبب تأليفه:

صرح الإمام الباجوري في مقدمة كتابه بذكر السبب الذي دعاه إلى تأليف الكتاب، فقال: "فيقول المتوسل بالقرآن إلى مولاه الغفور، الفقير إليه تعالى، مصطفى الباجوري ابن منصور، غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه: سألني بعض الإخوان، أصلح الله لنا جميعا الحال والشآن، شرحا ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، على الرسالة المسماة: (بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني) ناظمها، خاتمة المحققين، وشيخ القراء والمقرئين: الشيخ: محمد المتولي، رحمه الله، وعم بالرضوان ثراه؛ فأجبته إلى ما طلب، راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب ... وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" [٣٧].

خامساً: مصادر الكتاب:

يتبيّن من الاطّلاعِ على هذا الكتاب مصادرُه التي استقى منها الإمام الباجوري رحمه الله مادّتهُ العلميّة، وأنه كان له اطلاع في شتّى أنواع الفنون والمعرفة، وهو مولَعٌ بذلك، وقد برز ذلك في كتابه "إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" بأسلوبه وغزارة علمه، وقد احتوى الكتاب على مسائل في التجويد وعلوم القرآن.

ومن أهم المصادر التي اعتمد عليها في هذا الكتاب:

١. تاريخ أصبهان، أخبار أصبهان أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني.
٢. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي.
٣. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني.

٤. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي.
٥. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
٦. مسند أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.
٧. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
٨. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي.
٩. المعجم الكبير للطبراني لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
١٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي.
١١. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري.
١٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان.

سادساً: مميزات الكتاب:

يعد كتاب إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني من الكتب المهمة في علوم القران وخاصة في مسائل التجويد، وما ذلك إلا لما تميز به هذا الكتاب من مزايا عديدة منها:

١. عنايته المؤلف بشرح المسائل المتعلقة بالكتاب.
٢. احتوائه على تراجم ومسائل تجويدية ولغوية وغيرها.
٣. الأمانة العلمية في ذكر الآراء وعزوها إلى أصحابها, ويتضح ذلك من خلال كتابه.
٤. ترتيب كتابه على ترتيب العلماء السابقين، حتى يسهل على الباحث الرجوع لبغيته.
٥. سهولة أسلوب المؤلف، حيث عمد في تأليفه إلى أسلوب سهل، بمنهج علمي عميق.

سابعاً: نسخ المخطوط:

بعد البحث والتحري عن مخطوط (إيضاح المعاني على رساله الأصبهاني) وجدتُ منه نسخة واحدة كاملة فريدة:

١. نسخة مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
٢. اسم الدولة: المملكة العربية السعودية.
٣. اسم المدينة: الرياض.
٤. عنوان المخطوط: إيضاح المعاني على رساله الاصبهاني.
٥. عنوان فرعي: شرح بلوغ الاماني في روايه الامام الاصبهاني.
٦. عدد اللوحات: ١٠.
٧. رقم النسخة: ٠٠٠٧٣: ٣٧٦٧.
٨. الموضوع: القراءات.
٩. المؤلف: مصطفى بن منصور الباجوري.
١٠. اسم الشهرة: الباجوري.

١١. عدد الأوراق: ١٠.

١٢. عدد السطر: مختلفة.

١٣. مقاس المخطوط: ١٨ × ٢٧ سم.

١٤. نوع الخط: رقعة.

١٥. تاريخ النسخة: يوم ٥ صفر ١٣٣٣ هـ.

١٦. الناسخ: محمود بن سيد أحمد بن نصار.

١٧. بداية النسخة: بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون.

١٨. وفي خاتمتها: ثم الصلاة والسلام.

ثامناً: منهجي في التحقيق:

اعتمدت في التحقيق على خطة تحقيق التراث والمنهج الذي سرت عليه في خدمة هذا النص كما يلي:

أولاً: نسخت النص بالرسم الإملائي الحديث، مع الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبطٍ.

ثانياً: وضع خطٍ مائلٍ هكذا: للدلالة على نهاية اللوح مع الإشارة إلى رقم اللوح من نسخة الأصل واضعًا (أ) للوجه الأيمن و(ب) للوجه الأيسر، هكذا (٥: أ) أو(٥: ب).

ثالثاً: عزو الآيات القرآنية، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية وكتابتها بالرسم العثماني.

رابعاً: عزو الأحاديث إلى مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو أحدهما، وإن لم يكن فيهما أو في أحدهما فإني أقوم بعزوه إلى مصادره، ذاكراً قول أحد العلماء المعتبرين في بيان درجته ما أمكن ذلك.

خامساً: عزو الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين إلى مظانها الأصيلة والحكم عليها.

سادساً: توثيق الأقوال والروايات في النص المحقق من مصادر المؤلف إن وجدت والرجوع إلى الكتب المعتمدة في تراجم القراء وتراجم الرجال، وكتب الأنساب والبلدان ... إلخ.

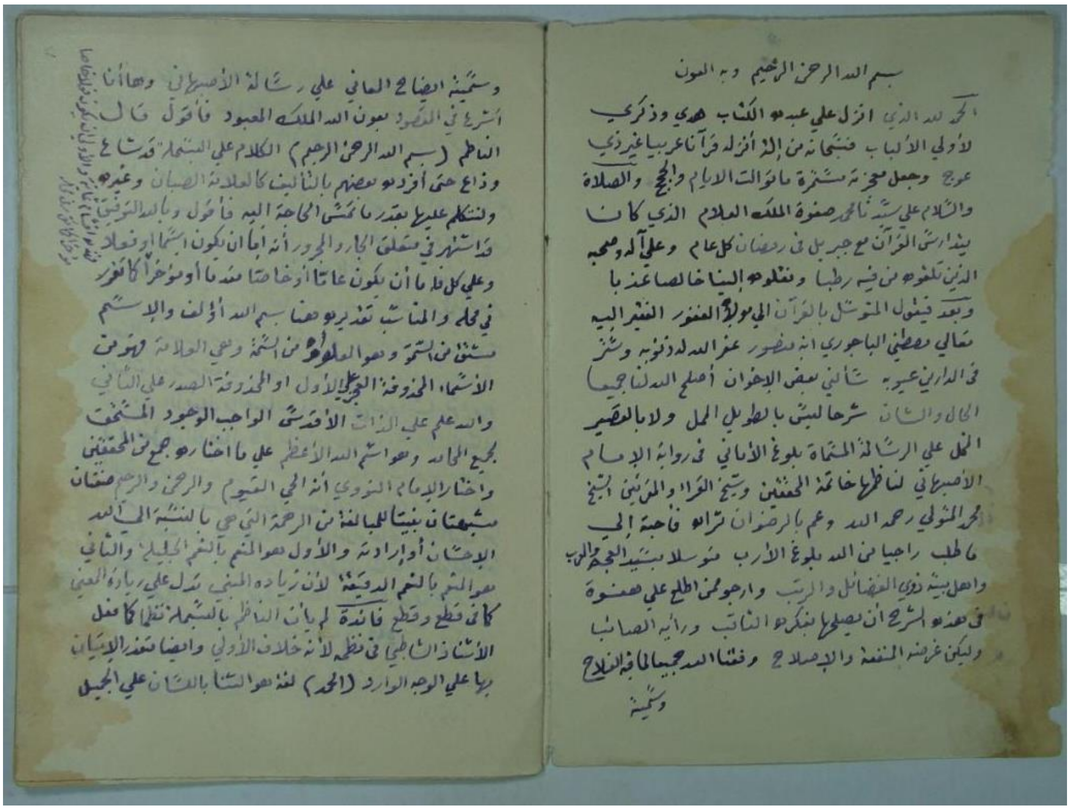
سابعاً: شرح المفردات اللغوية الغريبة، والمصطلحات العلمية الواردة في الكتاب.

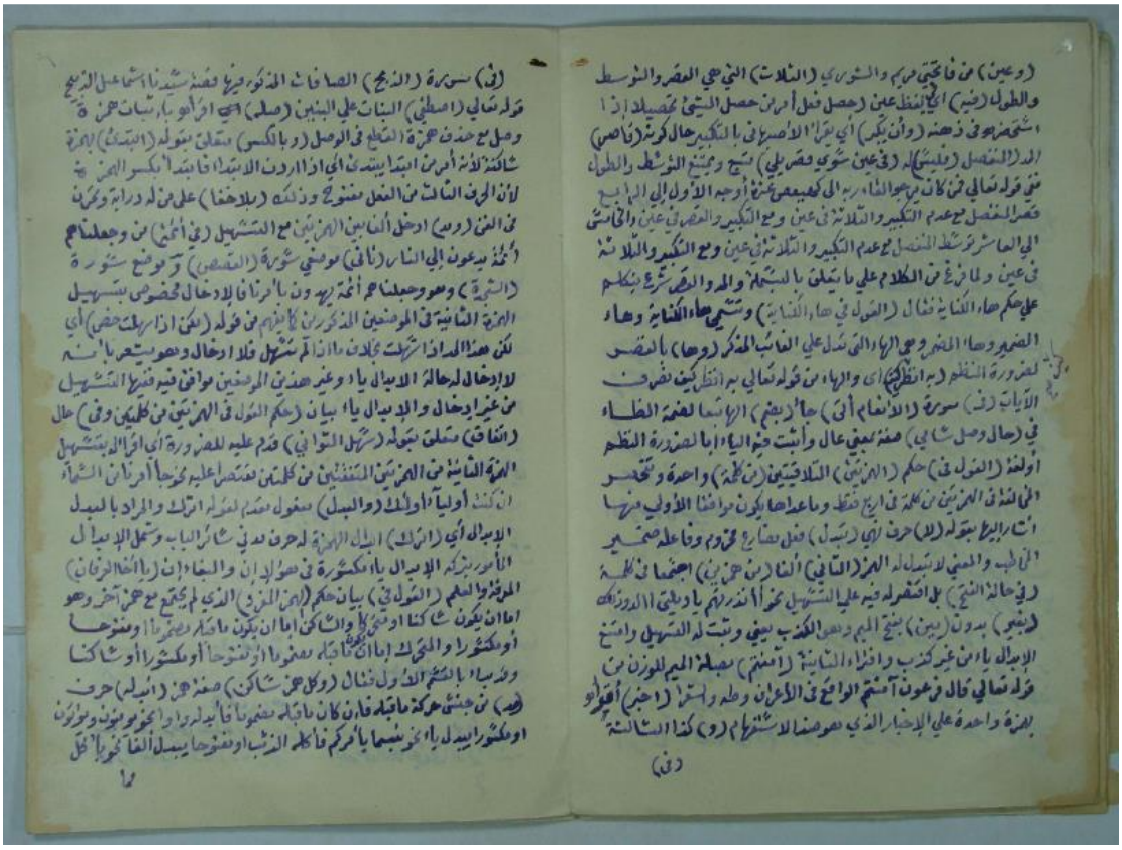
ثامناً: التعريف بالأعلام غير المشهورين المذكورين في النص المحقق عند أول ورودٍ لهم تعريفا موجزا.

تاسعاً: التعريف الموجز بالمدن، والمواضع، والبلدان غير المشهورة.

عاشراً: وضع الفهارس العامة.

صورة من المخطوط





الفصل الثاني: (النَّصُ المُحَقَّقُ):

من أول الكتاب الى آخر حكم اللين والبدل:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب؛ هدى وذكرى لأولي الألباب، فسبحانه من إله، أنزله قرآنا عربيا غير ذي عوج، وجعل معجزته مستمرة ما توالت الأيام والحجج، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، صفوة الملك العلام، الذي كان يتدارس القرآن مع جبريل في رمضان كل عام، وعلى آله وصحبه الذين تلقوه من فيه رطبا، ونقلوه إلينا خالصا عذبا، وبعد:

فيقول المتوسل بالقرآن إلى مولاه الغفور، الفقير إليه تعالى، مصطفى الباجوري ابن منصور غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه: سألني بعض الإخوان أصلح الله لنا جميعا الحال والشآن شرحا ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، على الرسالة المسماة: **(بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني)** ناظمها، خاتمة المحققين، وشيخ القراء والمقرئين الشيخ: محمد المتولي رحمه الله، وعم بالرضوان ثراه [٣٨]؛ فأجبته إلى ما طلب، راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب.

وأرجو ممن اطلع على هفوة في هذا الشرح أن يصلحها بفكره الثاقب، ورأيه الصائب، وليكن غرضه المنفعة والإصلاح وفقنا الله جميعا لما فيه الفلاح [٢/ أ] وسميته: **(إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني)** وها أنا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود، فأقول: قال الناظم:

(بسم الله الرحمن الرحيم):

الكلام على البسملة قد شاع وذاع، حتى أفرده بعضهم بالتأليف، كالعلامة الصبان [٣٩] وغيره، ولنتكلم عليها بقدر ما تمس الحاجة إليه، فأقول وبالله التوفيق: قد اشتهر في متعلق الجار والمجرور أنه إمّا أن يكون اسمًا أو فعلًا، وعلى كلٍّ فإما أن يكون عامًّا أو خاصًّا، مقدمًّا أو مؤخّرًا، فهذه أقسام ثمانية، والأَوْلى أن يكون فعلا خاصًّا مؤخّرًا، كما تقرر في محله، والمناسب تقديره هنا: بسم الله أؤلف.

والاسم، مشتق من السمو، وهو العلو، أو من السِّمَة وهي العلامة، فهو من الأسماء المحذوفة العجز على الأول، أو المحذوفة الصدر على الثاني، و(الله) علم على الذات الأقدس، الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد، وهو اسم الله الأعظم على ما اختاره جمع المحققين، واختار الإمام النووي أنه الحيّ القيوم، والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان، بنيتا للمبالغة من الرحمة، التي هي بالنسبة إلى الله الإحسان أو إرادته، والأول هو: المنعم بالنعم الجليلة، والثاني: هو المنعم بالنعم الدقيقة؛ لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، كما في قَطَعَ وقَطَّعَ.

فائـدة:

لم يأت الناظم بالبسملة نظمًا، كما فعل الأستاذ الشاطبي [٤٠] في نظمه؛ لأنه خلاف الأولى، وأيضًا متعذر الإتيان بها على الوجه الوارد.

(الحمد):

لغة: هو الثناء باللسان على الجميل [٢/ ب] الاختياري على جهة التعظيم.

اصطلاحـا: فعلٌ ينبئ عن تعظيم المنعم؛ بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره، سواء كان باللسان أو الجنان أو الأركان.

وبدأ الناظم كتابه بالبسملة والحمدلة؛ اقتداءً بالقرآن الشريف، وعملا بقوله ﷺ: "كل أمر ذي بال لا يبْدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم، فهو أبتر أو أجذم أو أقطع" [٤١]، والمعنى على كلٍ أنه: ناقص وقليل البركة.

و"الحمد" مبتدأ، وقوله: (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف، تقديره: كائن، وما اشتهر من أن "اللام" في "الحمد" وفي "لله" من المعاني المتعلقة بهما كلام طويل، لا يحتمله هذا المختصر.

(فريدِ الذاتِ): صفة للفظ الجلالة، ومعنى كونه فريد الذات: أنَّ ذاته تعالى ليست مركبه من أجزاء ولا متعددة.

(وواحدِ الأفعالِ والصفاتِ): غرضه نفي مشاركة غيره له في فعل من الأفعال؛ كالإماتة والإحياء وغيرهما، مما لا يتأتى إلا منه تعالى، ومعنى كونه واحد الصفات: ألا يكون لغيره صفة تشبه صفته، أو ليس له صفتان من جنس واحد.

(ثم صلاةِ اللهِ) عقب الحمد بالصلاة؛ امتثالا لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ **(سورة الأحزاب: الآية: ٥٦)**، ولخبر: "من صلي علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر مادام اسمي في ذلك الكتاب" [٤٢]، وهي من الله الرحمة، ومن الملائكة وغيرهم التضرع والدعاء، ولعله ترك السلام هنا اكتفاء بذكره آخر الكتاب.

تنبيــــه:

في الإتباع بـ" ثم" إشارة إلى أن رتبة الصلاة متأخرة عن رتبة الحمد؛ لتعلق الحمد بالله، والصلاة [٣/ أ] بالرسول.

(ذي الجلال): صاحب العظمة والهيبة والجبروت.

(على النبي): يقرأ بالهمز، فهو فعيل، مشتق من النبأ، وهو الخبر، فهو مخبر عن الله تعالى هذا الاشتقاق، أو بترك الهمز، من النبوَّة، وهي الرفعة، فلامه واو؛ قلبت ياءً لتطرفها، ثم أدغمت للتماثل، فيكون على هذا مرفوع الرتبة على المخلوقات جميعهم؛ إنسًا، وجنًّا، وملكا.

(المصطفي): المختار، الخالص من كل شيء يشينه.

(والآلِ): عطف على المصطفى، والمراد بهم: أتباعه ﷺ لأن المقام للدعاء، فيدخل فيه الصحابة ﷺ.

(وبعدُ): كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو أسلوب إلى آخر، وقد كان ﷺ، يأتي بها في خطبه ومراسلاته، وهي ظرف متضمن معنى الشرط، مبني على الضم؛ لحذف المضاف إليه ونية معناه، أي: بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة ... إلخ؛ ولكونها متضمنه معنى الشرط لزمت الفاء

في جوابها، في قوله: (فاعلم) أي: يامن يتأتى منك العلم، فالمخاطب به غير معين، والعلم والمعرفة مترادفان، وقد ألَّف بعضهم فيما يتعلق بلفظ "وبعد" رسالة، فليراجعها من أرادها.

(أَنَّ عن ورشٍ): بفتح الهمزة في "أَنَّ "، واسمها محذوف، ضمير الشأن، تقديره: "أنه عن ورش"، وورش هو: الإمام: أبو سعيد عثمان المقرئ، ولد بمصر سنة عشر ومائة، ورحل إلى نافع بالمدينة، وقرأ عليه، ثم رجع إلى مصر، ومات بها سنة سبع وتسعين ومائة، وورش لقب له؛ لقبه شيخه لشدة بياضه [٤٣]، ومن أراد الوقوف على فضله فعليه بكتاب "النشر" [٤٤] فإنه العمدة في ذلك.

(رَوَى الأَزْرَقُ) بالنقل للضرورة، فاعل "روي" وهو: الإمام، أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يَسَّار الأزرق، توفي في حدود سنة تسعين ومائتين [٤٥].

(ثم الأَصْبَهانيُّ) بالنقل أيضًا، عطف على الأزرق، وهو [٣/ ب]: الإمام، أبو بكر، محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد، الأسدي الأصبهاني، منسوب إلى "أصبهان" بلدة بالعراق، توفي ببغداد، سنة ست وتسعين ومائتين.

(سِوَي): مع بعضهما، ومن أراد بسط ما للإمامين في بيان طرقهما والكتب المأخوذ طريقهما منها، ومالهما من الفضائل فعليه بكتاب النشر.

(وأزرقٌ طريقُهُ) أي: ورش. (المُصَدَّرُ بِهِ) أي: المبتدأ به أولا، (وكل) واحد (منهما لا يُنْكَر) أي: مشهور؛ فلا يجحده إلا معاند مجادل.

(والأصبهانيُّ) بتشديد الياء، الذي تقدم ذكره (الطريقُ الثاني) في الرتبة.

(وهو الذي نَعْنِيْهِ): مضارع عنى، بمعنى: قصد وأراد، أي: الذي نريده (بالبيان): بالكشف والإظهار والإيضاح فيما يخالف كل منهما الآخر.

(وكل ما) أي: كل حرف (خالف) الأصبهاني (فيه الأزرقا ذكرته) أي: بينته، (لا ما عليه اتفقا)، أي: وافق كل منهما الآخر.

والألف في قوله: (الأزرقا) للإطلاق، بخلاف ألف (اتفقا) فإنها للتثنية، ولا يخفى أن "عليه" متعلق بقوله: "اتفقا"، فحاصل المعنى أنه: تكفل ببيان ما اختلفا فيه، وترك ما اتفقا عليه؛ لعدم تعلق الغرض به، (وكان) الاختلاف (من طريق حرز) الأماني ووجه التهاني، تأليف الإمام، أبي القاسم (الشاطبي) المنسوب إلى شاطبة، قرية بجزيرة الأندلس [٤٦]، توفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة، ودفن قريبًا من سفح الجبل وقبره ظاهر يزار.

(وحسبي الله الكريم) أي: الكافي والمعين لي في أموري هو الله، الذي له العظمة، (الكريم): الواسع العطاء، (والنبي)معطوف على الله؛ لأنه الواسطة العظمى في السعادة الأبدية.

الخاتمة:

قد اشتهر أن ما ينسب إلى الإمام يقال له: قراءة، فإذا نسب إلى أحد الراوين يقال له: رواية، فإذا نسب إلى من أخذ عن الراوي يقال له: طريق، فيقال: "اصطفى"، بوصل الهمزة، قراءة أبي جعفر [٤٧]، وراوية ورش، من طريق الأصبهاني.

القول في البسملة، والمد والقصر:

القول: خبر لمبتدأ على تقدير مضافين، أي: هذا بيان حكم القول [٤/ أ] في البسملة ... إلخ، وكذا بقية التراجم.

والبسملة: مصدر قياسي لبسمل، إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

والمد لغة: الزيادة، قال تعالى: ﴿ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ ﴾ [نوح: ١٢]، أي: يزودكم.

واصطلاحا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

والقصر لغة: الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: ﴿ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ۝٧٢ ﴾ **(سورة الرحمن: الآية: ٧٢)**، أي: محبوسات فيهن.

واصطلاحا: إثبات حرف المد، من غير زيادة عليه.

(بَسْمَل) الأصبهاني، أي: قرأ بالفصل بالبسملة (بين السورتين) من غير خلاف، سواء كانتا مرتبتين أم غير مرتبتين، إلا بين "الأنفال" و"برآءة"؛ فلا بسملة بينهما له، بل ولا لغيره من باقي القراء، ومعلوم أن البسملة لابد منها في ابتداء أول كل سوره لجميع القراء، سوى "برآءة" أيضا، ويخير القارئ في الإتيان بها في الأجزاء؛ والعلة في أن براءة لا بسملة فيها نزولها بالسيف.

الفائدة:

اختُلِفَ في البسملة في أول "براءة" (٤٨)؛ فقيل بتحريمها في الابتداء وكراهتها في الأثناء، ونسب إلى الإمام: ابن حجر (٤٩) وغيره، وقال الإمام الرملي (٥٠) بكراهتها في الابتداء، وبالندب في أثنائها، وقد نظم هذا الخلاف بعضهم فقال:

وبسملة حرم لبدء براءة وتكره في الأثناء.

وهاذاك مطلبي وذا لابن عبد الحق (٥١) والهيتمي الذي بمكة ساوي.

والخطيب (٥٢) المهذبِ ورمليهم قد قال بدأ يكرهها وتندب في الأثناء وذا هو مذهبي.

الفائدة الأخرى:

إذا ابتدأ القاري بأول أي سورة، مع الاستعاذة؛ فله أربعة أوجه:

الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة.

الثاني: قطع الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطعها عن أول السورة.

الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة.

وبين كل سورتين ثلاثة أوجه:

الأول: قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة.

الثاني: قطع آخر السورة عن البسملة، مع وصلها بأول السورة.

الثالث: وصل الكل.

ثم انتقل إلى ما يتعلق بحكم المد القصر، فقال عطفا على بسمل: (وقَصَرْ. منفصلا وأربعا فيه اعتَبَرْ) يعني: قرأ بقصر المد المنفصل عن الهمزة [٤/ ب] وتوسطه، واعتبر التوسط.

(كذاك) اسم الإشارة يعود على قوله: أربعا (في متصلٍ وقيل ثم سِتٌ فيه) أي: في المد المتصل، أي: روي عنه الإشباع في المتصل؛ وإنما حكاه بـ"قيل" لقلته، وكثرة الأخذ بالتوسط.

(وفيهما) ضمير التثنية، يرجع إلى الضربين معا؛ المنفصل والمتصل، (ثلاثٌ) وهو الذي يعبر عنه القراء بفويق القصر (قد نَعَتْ) وصف عنه.

تنبيه:

اعلم أن التنوين في قول الناظم: أربعا، وقوله: ثم ست، وقوله: ثلاث، عوض عن المضاف إليه، وهو "حركات" والمراد بالحركة: ما يعبر عنه في كتب التجويد بنصف أَلِف، وقدروها بحركة الإصبع؛ فيعلم مما تقرر أنه يقرأ في المد المنفصل بالقصر وفويق القصر والتوسط، وفي المد المتصل بفويق القصر والتوسط والإشباع.

(ثم على هذا) أي، ما ذكر من المراتب المتقدمة، إذا اجتمع المد المنفصل مع المتصل، فلا يخلو إما أن يتقدم المنفصل على المتصل، أو يتأخر عنه؛ فإن كان الأول (فقصر) المد (المنفصل عليه) متعلق بقوله: (يأتي كل): جميع (ما): الذي ثبت (في) المد (المتصل) من الأوجه الثلاثة السابقة؛ أعني: وهي فويق القصر والتوسط والمد.

(وامنع على الثلاث) في المد المتصل (أربعا) في المتصل، بل أنت بالخيار في الأخذ فيه بفويق القصر، أو الإشباع.

(وإن مددت أربعا) في المنفصل لم يجز (ثلاث ولم يبِنْ) أي: لم يظهر هذا الوجه في المتصل بل الذي يجوز فيه إنما هو التوسط والطول.

تنبيـه:

قد تلخص مما تقدم شرحه أنه يمتنع علي فويق القصر في المنفصل التوسط في المتصل، وأنه يمتنع على توسط المنفصل فويق القصر، وغير هذين الوجهين جائز، ففي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٤)**، إلى قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٥)** سبعة أوجه:

الأول والثاني والثالث: قصر المنفصل، مع فويق القصر، والتوسط، والإشباع في المتصل.

الرابع والخامس: فويق القصر في المنفصل، مع فويق القصر [٥/ أ]، والإشباع في المتصل.

والسادس والسابع: توسط المنفصل، مع التوسط والإشباع في المتصل.

وإن كان الثاني فوجه فويق القصر في المتصل يأتي عليه في المنفصل القصر، وفويق القصر، ووجه التوسط في المتصل يأتي عليه القصر والتوسط في المنفصل، ووجه الطول في المتصل يأتي عليه جميع ما تقدم في المنفصل، ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٦)**، إلى قوله: ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٧)** سبعة أوجه:

الأول والثاني: فويق القصر في المتصل، مع القصر وفويق القصر في المنفصل.

والثالث والرابع: توسط المتصل، مع قصر المنفصل وتوسطه.

والخامس والسادس والسابع: مد المتصل، مع القصر والتوسط وفويق القصر في المنفصل.

ولم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على حكم ما إذا تقدم المتصل على المنفصل؛ لعلمه بالمقايسة، والمشهور الذي عليه العمل من مراتب المد المتقدمة: قصر المنفصل وتوسطه مع توسط المتصل.

(ثم أجز): فعل أمر، من أجاز (في) نحو (لا إله إلا) من نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ١٦٣)**، والجار والمجرور في (للقاصر) متعلق ب "أجز" و(الأربع) بالنصب مفعوله، المعنى: أنه يجوز في نحو: "لا إله إلا الله" التوسط على قصر المنفصل، والغرض من هذا المد المبالغة في التعظيم، وهو نفي الألوهية عما سوي الله تعالى.

(حيث حلّا) بألف الإطلاق: في أي مكان ورد في القرآن.

فائدة:

للمد سببان: لفظي ومعنوي؛ فاللفظي هو: الهمز والسكون. والمعنوي، كالمد في ﴿ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ لمن قصر المنفصل، وكالمد في ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ لحمزة عن بعض الآخذين عنه، ثم شرع في بيان:

حكم اللين والبدل:

فقال: (واقرأ) أيها المخاطب له (بقصر) حرف (اللين) بشرطه، وهو: كل كلمة وسطها واو أو ياء، ساكنتان مفتوح ما قبلهما وبعدهما همزة؛ ك ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾، و﴿ سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾، و﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

(ثم) اقرأ له بقصر المد (البدل) وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد، سواء كان الهمز ثابتا محققا، نحو: **(ءَادَمَ)**، ﴿ أُوتُوا ﴾، أو مغيرا، نحو: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا ﴾، ﴿ هَٰؤُلَاءِ ءَالِهَةً ﴾، ﴿وَقَالُوا ءَأَالِهَتُنَا ﴾ [٥/ ب].

(وعينٌ) من فاتحتي "مريم" و"الشورى" (الثلاثُ) التي هي القصر، والتوسط، والطول (فيه) أي في لفظ "عين" (حَصِّل): فعل أمر، من حَصَّلَ الشي تحصيلا: إذا استحضره في ذهنه.

(وَإِنْ يُكَبِّرْ) يقرأ الأصبهاني، بالتكبير في حال كونه (قاصر) المد (المنفصل فليس) له (في عَيْنٍ سِوَى قَصْرٍ يَلِي): يتبع، ويمتنع التوسط والطول، ففي قوله تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ **(سورة الكهف: الآية: ١١٠)** إلى: ﴿ كهيعص ﴿١﴾ ﴾ **(سورة مريم: الآية: ١)** عشرة أوجه:

الأول إلى الرابع: قصر المنفصل مع عدم التكبير، والثلاثة في "عين" ومع التكبير والقصر في "عين" ومع التكبير والثلاثة في "عين".

والخامس إلى العاشر: توسط المنفصل مع عدم التكبير، والثلاثة في "عين"، ومع التكبير والثلاثة في "عين".

الخاتمة:

وبعد الانتهاء من تحقيق ودراسة هذا المخطوط، فإننا نحمد الله تبارك وتعالى على ما منَّ به علينا في انجاز هذا العمل، ونسأله سبحانه بمنه وكرمه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وأن يكون حجّة لنا لا علينا، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهم النتائج:

١. من الملاحظ أن مذهب الشيخ: مصطفى الباجوري العقدي أنه على طريقة الصوفية وأهل التصوف، واتضح ذلك من خلال بعض عباراته التي هي عَلَمٌ على عقيدة الصوفية؛ مثل قوله: "راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب" كما يرجح البحث كونه أشعري المعتقد؛ وذلك لاستخدامه عبارات متكلمي الأشاعرة، كما يترجه أنه شافعي المذهب.

٢. لم نقف للشيخ رحمه الله إلا على عمل وحيد، وهو: كتاب (إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني)، موضوع التحقيق، ويسمى أيضا: (شرح بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني).

٣. أن الشيخ رحمه الله تعالى كان حلقة مهمة في سلسلة أسانيد القراءات، ومنظومة تحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية، ولما كان الشيخ متقنا للقراءات العشر الصغرى والكبرى، من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها على كبار علماء وقته؛ استحق أن يجلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي.

٤. اشتمل الكتاب على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مسائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه.

٥. يمثل كتاب "إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات.

٦. ومن منهجه في الكتاب الاعتناء بوحدة الموضوع، وتماسك الفكرة، والربط بالعلوم الأخرى، وشرح الكتاب بأسلوب معاصر وسهل، وبلغة بسيطة قريبة من الناس.

٧. ظهر في هذه المقدمة براعته الجزلة في اللغة العربية وغرائبها.

فنسأل الكريم المنان أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه أنه قريب مجيب، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين. آمين.

فهرس الموضوعات

الهوامش:

(١) ينظر: الحلقات المضيئات (١/١٤٨)، وإمتاع الفضلاء (٤/ ٦٣٦).

(٢) هي من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر، ويضاف إليها كورة فيقال كورة رمسيس ومنوف، وهي من أسفل الأرض من بطن الريف ويقال: لكورتها الآن المنوفية. وهي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة القاهرة في جنوب دلتا النيل، وعاصمتها هي مدينة شبين الكوم، وأكبر مدنها مدينة السادات المستقطعة من محافظة البحيرة. ينظر: معجم البلدان (٥/ ٢١٦).

(٣) من الشيخ: علي بن عبد الرحمن سبيع، وهو على الشيخ: حسن بدير الجريسي، وهو على الشيخ: محمد المتولي، وهو سنده معروف مشهور. ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦)، والحلقات المضيئات (١/١٤٨، ١٨٧).

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) طبع هذا الكتاب في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر، سنة: (١٣٤٩هـ).

(٦) موجودة في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم: (٢٣٧١)، مؤرخة في رجب ١٣٠٧هـ.

(٧) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣)، والحلقات المضيئات (١/١٨٧، ١٨٨)، واكتفاء القنوع (ص ٤٦٨) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/١٦٩٨).

(٨) حررها إلى تلميذه الشيخ: سيد أحمد نصار، محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم: (٣٥) مؤرخة في ربيع الآخر: ١٣٣٥ هـ، وجاء اسمه فيها: "عبده علي سبيع عبد الرحمن" فلعل "عبده" هذا زيادة منه في اسمه؛ لأن "علي" هو الاسم المشهور له في أسانيد تلاميذه.

(٩) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦)، الحلقات المضيئات (١/ ١١٨، ١٤٨).

(١٠) نسبة إلى (الطويرات) بلدة بصعيد مصر، القاهري. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٣٩٩)، الروض المعطار (ص: ٤٧٣).

(١١) ينظر: إمتاع الفضلاء (٣/٢٨)، (٤/٦٣٧)، والحلقات المضيئات (١/٩٦)، ومقال بعنوان: (شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ: عبد الحكيم عبد اللطيف ضرورة تحسين التلاوة دون غلو) مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، دار الإعلام العربية.

(١٢) ينظر: إجازة الشيخة بنت عبد الكريم، للشيخ/ أبي أحمد حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقي المصري.

(١٣) ينظر ص٤٣ من قسم التحقيق.

(١٤) ينظر: ٤٤ و٤٥ من قسم التحقيق.

(١٥) هو: محيي الدين، أبو زكريا، يحيى بن شرف بن مري النووي، الشيخ الإمام العلامة. علامة بالفقه والحديث. من كتبه: تهذيب الأسماء واللغات، ومنهاج الطالبين، والدقائق، وتصحيح التنبيه، وغير ذلك كثير، توفي سنة:(٦٧٦هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٨/٣٩٥)، والأعلام (٨/١٤٩، ١٥٠).

(١٦) ينظر: المذهب الشافعي في الصومال (ص ٢)، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد التاسع، فبراير ٢٠٠٧ م. ينظر ص٥١، وص٤٥ من قسم التحقيق.

(١٧) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (٩/٤٤٦، ٤٤٧).

(١٨) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦).

(١٩) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٧)، والحلقات المضيئات (١/١٤٨).

(٢٠) أصبهان، ويقال لها: أصفهان، وهي إحدى مدن إيران. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد(ص٢٩٦)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣/١٢٤٦)، وينظر كذلك: https://ar.wikipedia.org/wiki، مدينة أصفهان.

(٢١) نسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥٢).

(٢٢) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٣٠٤). أخبار أصبهان (٢ /٢٩٦)، تاريخ بغداد (٢ /٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٣).

(٢٣) ينظر: تاريخ بغداد (٢ /٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٠).

(٢٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٢٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني أبو نعيم ولد سنة (٣٣٠ هـ)، من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) وتوفي سنة (٤٣٠ هـ). وفيات الأعيان (١/٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٤٥٣) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/٢٤٥).

(٢٦) ينظر: تاريخ أصبهان (٢/ ١٩٦).

(٢٧) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٠).

(٢٨) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني القرطبي، توفي بدانية في (٤٤٤ هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١ / ٤٠٦) وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٠٣).

(٢٩) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٥١).

(٣٠) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٦٩).

(٣١) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٤).

(٣٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣٣) ينظر: النشر (١/ ١٣١).

(٣٤) ينظر: تاريخ بغداد (٢ /٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٠).

(٣٥) ينظر: مقدمة الكتاب(ص٤٤).

(٣٦) ينظر: المصدر السابق.

(٣٧) ينظر: مقدمة الكتاب(ص٤٤).

(٣٨) هو الشيخ: محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، المصري، الشهير بالمتولي، ولد بـ (خط): الدرب الأحمر، بالقاهرة، في عام: ١٢٤٨هـ، وقيل غير ذلك، إلتحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم، وحصل كثيرا من العلوم العربية والشرعية، وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل، وتلقى القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة، ثم من طريق طيبة النشر، وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر، واشتغل بالإقراء، وولى مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية في عام ١٢٩٣ هـ. ومن شيوخه: السيد: أحمد الدري المالكي، المعروف بالتهامي، والشيخ: يوسف البرموني. ومن تلاميذه: الشيخ/ محمد البنا، والشيخ/ أحمد شلبي، والشيخ/ مصطفى شلبي، والشيخ/ عبد الرحمن الخطيب الشعار، والشيخ/ حسن الجريسي الكبير، وغيرهم كثير. ومن مؤلفاته فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم، ورسالة في مذاهب القراء السبعة في ياء الإضافة والزوائد، وتوضيح المقام في أحكام الوقف لحمزة وهشام، والوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر، وغير ذلك كثير جدا، توفي الشيخ، رحمه الله –تعالى– شهر ربيع الأول، سنة: (١٣١٣هـ)، ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة، بالقرب من باب الوداع. ينظر: هداية القاري (٦٩٨/٢)، وإمتاع الفضلاء (٢٦٧/٢)، والحلقات المضيئات (١٧٢/١، ١٧٣).

(٣٩) هو العلامة: محمد بن علي الصبان المصري، من كبار العلماء المصريين في القرن الثالث عشر الهجري، من أشهر ألقابه: أبو العرفان المصري، ولد بمصر وحفظ القرآن في صغره، تلقى علمه علي أيدي كبار العلماء في عصره؛ من أمثال الشيخ/ الملوي، والشيخ/ حسن المدابغي، والشيخ/ السيد البليدي، والشيخ/ عبد الله الشبراوي. من مؤلفاته: إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومنظومة الصبان في علم مصطلح الحديث، وحاشية على شرح السلم للملوي. توفي الشيخ رحمه الله، بالقاهرة عام ١٢٠٦هـ. ينظر: فهرس الفهارس والأثبات (٧٠٥/٢)، والأعلام (٢٩٧/٦).

(٤٠) هو: أبو محمد، وأبو القاسم، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، الرعيني، الشاطبي، صاحب "حرز الأماني ووجه التهاني" في القراءات السبع، ولد سنة: (٥٣٨هـ) وقرأ القرآن العظيم بالروايات على أبي عبد الله، محمد بن علي النفزي المقرئ، وسمع الحديث من أبي عبد الله، محمد بن يوسف بن سعادة ومحمد بن عمر القرطبي، وغيرهم كثير، ولم يكن بمصر في زمانه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه، تصدر لإقراء القرآن الكريم وقراءاته، والنحو واللغة. من أعماله: "حرز الأماني ووجه التهاني"، و" إبراز المعاني من حرز الأماني"، توفي سنة: (٥٩٠هـ) ودفن بسارية من سفح المقطم. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٥١/٢١)، والوافي بالوفيات (٢٤٢/٤). والحلقات المضيئات (٥٢٧/١، ٥٢٨).

(٤١) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه، باب خطبة النكاح، (٩٠/٣)، ح رقم: (١٨٩٤)، بلفظ: «كل أمر ذي بال، لا يبدأ فيه بالحمد أقطع» وقال محققه: إسناده ضعيف لضعف قرة –وهو ابن عبد الرحمن بن حيويل– ولاضطراب متنه، الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو. ورواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٥/٨)، ح رقم: (٨٦٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٤/٩)، ح رقم: (١٠٢٥٥)، بألفاظ متقاربة، وأما لفظ المصنف: " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم" فذكره السبكي مرسلا، في طبقات الشافعية الكبرى (١٢/١). من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. وقال (١/ ١٩): "لا يثبت". وروي هذا الحديث عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعا، وذكر فيه الحمد، أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٤١)، ومن طريقه السبكي (١٤/١) من طريق صدقة بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري به. وصدقة بن عبد الله ضعيف.

(٤٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٣٢)، ح رقم: (١٨٣٥). قال الهيثمى: فيه بشر بن عبيد الدارسى كذبه الأزدى وغيره. مجمع الزوائد (١٣٧/١).

(٤٣) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٩١)، وما بعدها، وغاية النهاية في طبقات القراء (٥٠٢/١)، وما بعدها، والحلقات المضيئات (٣١٣/٢)، والأعلام (٢٠٥/٤).

(٤٤) اسمه كاملا: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف.

(٤٥) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٠٦)، وما بعدها، وغاية النهاية في طبقات القراء (٤٠٢/٢)، والحلقات المضيئات (٣٠٤/٢).

(٤٦) شاطبة: مدينة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة وجليلة متقنة حصينة لها قصبتان ممتنعتان، وهي قريبة من جزيرة شقر، ويعمل بها كاغد لا نظير له بمعمور الأرض يعم المشرق والمغرب. قد خرج منها خلق من الفضلاء، اشتقاقها من الشطبة، وهي: السعفة الخضراء الرطبة. وممن ينسب إلى شاطبة: عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة، أبو محمد، السعدي الأندلسي الشاطبي، وأحمد

بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد، أبو العباس المالكي الأندلسي الشاطبي المقرئ. ينظر: معجم البلدان (٣/٣٠٩)، وآثار البلاد وأخبار العباد (ص ٥٣٩)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٣٣٧)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٢/٧٧٤).

(٤٧) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عن الصحابة، أحد أئمة التابعين وكان كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة. قرأ على عبد الله بن عياش، وعبد الله بن عباس، وأخذ عنه نافع بن أبي نعيم صاحب القراءة المشهورة، وابن جماز، وابن وردان، وقال أبو الزناد: لم يكن بالمدينة أقرأ للسنة من أبي جعفر. وقال مالك: كان أبو جعفر رجلا صالحا. معرفة القراء الكبار (١/ ٧٥)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٨٤).

(٤٨) وهي سورة التوبة، فيها إحدى وخمسون آية وفي تسميتها: قال العلماء: هذه السورة من آخر ما نزل بالمدينة، ولذلك قل فيها المنسوخ، ولها ستة أسماء: التوبة، والمبعثرة، والمقشقشة، والفاضحة وسورة البحوث، وسورة العذاب. يمر: أحكام القرآن (٢/٤٤٤).

(٤٩) هو: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكي الفقيه المحدث ولد سنة: (٨٩٩ هـ)، وتلقى العلم في الأزهر، من تصانيفه: مبلغ الأرب في فضائل العرب، والجوهر المنظم، والصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة، والخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان، والفتاوي الهيتمية، توفي سنة: (٩٧٤ هـ). ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات (١/٣٣٧)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/ ١٠٩)، والأعلام (١/٢٣٤، ٢٣٥).

(٥٠) هو: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن حسين بن حسن أرسلان، الرملي، فقيه شافعي. ولد بالرملة (بفلسطين) سنة: (٧٧٣هـ)، وكان زاهدا متهجدا، وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة والشواهد والنظم، سمع من الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح، ومن أبي حفص، عمر بن محمد بن علي الصالحي الموطأ. من مصنفاته: صفوة الزبد، وشرح سنن أبي داود، ومنظومة في القراءات الثلاث الزائدة على القراءات السبع، وشرح البخاري، وصل فيه إلى باب الحج، وطبقات الشافعية، وتصحيح الحاوي، وإعراب الألفية، وغير ذلك. وتوفي بالقدس، سنة ٨٤٤ هـ. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١/٢٨٢)، والأعلام (١/١١٧)، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/٤٤، ٤٥).

(٥١) هو: أبو عبد الله، محمد بن عبد الحق بن سليمان الكوفي، البربري، ولد سنة: (٥٣٦هـ)، تفقه بأبيه، وأخذ القراءات والنحو عن أبي علي بن الخراز النحوي. وسمع من: أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل، وأجاز له: ابن هذيل والسلفي. له كتاب غريب الموطأ، والمختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار، والإقناع في كيفية الإسماع، وغير ذلك. مات: في سنة:(٦٢٤هـ)، وقيل: بعد ذلك بسنة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/٢٦١)، والأعلام (٦/١٨٦).

(٥٢) هو: إبراهيم بن منصور بن المسلم، الشافعي، المقرئ، المعروف بالعراقي، ولد سنة: (٥١٠ هـ)، شرح كتاب "المهذب" لأبي إسحاق الشيرازي، وانتفع به جماعة ودرس وأفتى. قرأ ببغداد الفقه على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي، وكان من أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وعلى أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل البغدادي، وتفقه ببلده على القاضي أبي المعالي مجلي بن جميع، وكان في بغداد يعرف بالمصري، فلما رجع إلى مصر قيل له: العراقي. توفي سنة: (٥٩٦ هـ)، ودفن بسفح المقطم. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (١/٣٣)، وسير أعلام النبلاء (٢١/٣٠٤).

المصادر والمراجع

١- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر – بيروت، ١٤٢٥هـ.

٢- إجازة الشيخة بنت عبد الكريم، للشيخ: أبي أحمد حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقي المصري.

٣- أحكام القرآن لابن العربي المعافري الاشبيلي، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤- الأعلام، لخير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.

٥- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، الناشر: مطبعة التأليف (الهلال)، مصر - ١٨٩٦ م.

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٧- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري للشيخ: إلياس بن أحمد البرماوي، تقديم فضيلة الشيخ/ محمد تميم الزغبي، مدرس القرآن والقراءات العشر الصغرى والكبرى بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة دار الزمان – المدينة المنورة- الطبعة الثانية، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني اليمني، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٩- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

١٠- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١١- جامع البيان في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٢- الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات دراسة تاريخية موثقة ومحققة في ضبط وترجمة سلسلة رجال القراءات من عهد النبي ﷺ حتى القرن الخامس عشـــر الهجري، للســـيد بن أحمد بن عبد الرحيم، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط ١، ٢٠٠٢ م.

١٣- الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحِميرى، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، ط ٢، ١٩٨٠ م.

١٤- سنن ابن ماجة، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٥- السنن الكبرى، للبيهقي، تحقيق: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

١٦- سير أعلام النبلاء، للذهبي، الناشر: دار الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد ابن العماد، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

١٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، وما بعدها، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت.

١٩- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي/ د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣ هـ.

٢٠- غاية المرام في علم الكلام، للآمدي، وما بعدها، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر: علي محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢١- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، وما بعدها، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٣٥١ هـ بعناية: ج. برجستراسر.

٢٢- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الفقه وأصوله، دائرة المكتبة الوطنية، الناشر: جمعية عمال المطابع التعاونية، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي.

٢٣- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تح: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٢م.

٢٤- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٥- مجمع الزوائد، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٦- المذهب الشافعي في الصومال، معالم وملامح من واقع التفاعل البيئي، لمحمد شيخ أحمد، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد التاسع، محرم ١٤٢٨ هـ، فبراير ٢٠٠٧ م.

٢٧- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ. وينظر كذلك: https://ar.wikipedia.org/wiki، أصفهان.

٢٨- مسند أحمد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث – القاهرة، ط ١، ١٩٩٥ م.

٢٩- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥ هـ.

٣٠- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.

٣١- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٣٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.

٣٣- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، لمحمد محمد سالم محيسن، الناشر: دار الجيل - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، وما بعدها، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٥- مقال بعنوان: (شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ: عبد الحكيم عبد اللطيف ضرورة تحسين التلاوة دون غلو) مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، دار الإعلام العربية.

٣٦- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٣٧- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي، المصري الشافعي، وما بعدها، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

٣٨- الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

Resources and References

1- Athar Al-Bilad and Akhbar Al-Abad, by Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini, Dar Sader - Beirut, 1425 AH.

2- The leave of Sheikha bint Abdul Karim, for Sheikh: Abi Ahmed Hassan bin Mustafa bin Ahmed Al Waraki Al Masri.

3- The provisions of the Qur'an by Ibn al-Arabi al-Ma'afari al-Ashbili, review its origins and extract his hadiths and comment on it: Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1424 AH - 2003 AD.

4- Al-Alam, by Khair Al-Din Al-Zarkali, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions, 15th Edition, 2002 AD.

5- Being content with what is printed, the most famous Arabic writing in Eastern and Western presses, corrected and added by: Mr. Muhammad Ali Al-Beblawi, Publisher: Al-Hilal Printing Press, Egypt - 1896 A.D.

6- Completeness in removing doubts about the same and different in names, nicknames and genealogies, by Ibn Makula, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, first edition, 1411 AH - 1990 CE.

7- The enjoyment of the virtuous with the translations of readers after the eighth century AH by Sheikh: Elias bin Ahmed Al-Barmawi, presented by His Eminence Sheikh / Muhammad Tamim Al-Zoghbi, teacher of the Qur'an and the ten minor and major readings in Medina, publisher: Dar Al-Zaman Library - Al-Madinah Al-Munawwarah - Second Edition, 1428 A.H. 2007 AD.

8- Al-Badr Al-Falaq with Mahasin after the seventh century, by Al-Shawkani Al-Yamani, Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut.

9- The History of Isfahan, by Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani, Investigator: Sayed Kasravi Hassan, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1410 AH - 1990 AD.

10- The History of Baghdad, by Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

11- Jami' al-Bayan in the Seven Readings, by Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani, Publisher: University of Sharjah - UAE, Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.

12- The luminous episodes from the series of chains of transmission of readings, a documented and verified historical study in controlling and translating the series of men of readings from the era of the Prophet ﷺ until the fifteenth century AH, by Sayyid bin Ahmed bin Abdul Rahim, King Fahd National Library, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1st edition, 2002 NS.

13- Al-Rawd Al-Muattar in the news of the countries, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Himyari, Investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Nasser Foundation for Culture - Beirut - printed on Dar Al-Sarraj Press, 2nd edition, 1980 AD.

14- Sunan Ibn Majah, Publisher: Dar Al-Resala Al-Alameya, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.

15- Al-Sunan Al-Kubra, by Al-Bayhaqi, investigation: Hassan Shalabi, Al-Resala Foundation - Beirut, Edition 1, 2001.

16- Biographies of the Nobles, by Al-Dhahabi, publisher: Dar Al-Resala, third edition, 1405 AH - 1985 AD.

17- Pieces of Gold in Akhbar Min Gold, by Abd al-Hayy Ibn Ahmad Ibn al-Imad, verified by: Mahmoud al-Arnaout, his hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arnaout, Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, Volume 1, 1986 AD.

18- Brilliant Light for the People of the Ninth Century, by Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Al-Sakhawi, and beyond, Publisher: Al-Hayat Library House - Beirut.

19- Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki, achieved by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi / d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, publisher: Hajar for printing, publishing and distribution, 2nd edition, 1413 AH.

20- Ghayat Al-Maram fi Ilm Al-Kalam, by Al-Amidi, and Beyond, investigation: Ahmed Farid Al-Mazeedi, publisher: Ali Muhammad Beydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1424 AH - 2004 AD.

21- The End of the End in Layers of the Readers, by Ibn Al-Jazari, and Beyond, Publisher: Ibn Taymiyyah Library, Edition: First, 1351 A.H. Carefully: c. burgstrasser.

22- Comprehensive Catalog of the Arabic and Islamic Manuscript Heritage, Fiqh and its Origins, National Library Department, Publisher: Cooperative Printing Workers Association, Aal al-Bayt Foundation for Islamic Thought.
23- Index of Indexes, Proofs, Dictionaries, Sheikhs, and Series, by Muhammad Abd al-Hayy Ibn Abd al-Kabir Ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Katani, edited by: Ihsan Abbas, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, Edition: Second, 1982.
40− 24 - Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab, by Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer, publisher: Dar Sader - Beirut.
24- Majma' al-Zawa'id, by Nour al-Din al-Haythami, investigation: Husam al-Din al-Qudsi, publisher: al-Qudsi Library, Cairo, year of publication: 1414 AH - 1994 AD.
25- The Shafi'i Madhhab in Somalia, Landmarks and Features from the Reality of Environmental Interaction, by Muhammad Sheikh Ahmed, Journal of Sharia and Islamic Studies, Issue No. 9, Muharram 1428 AH, February 2007 AD.
26- Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, by Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shamael al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, publisher: Dar al-Jeel, Beirut Edition: First, 1412 AH. See also: https://ar.wikipedia.org/wiki, Isfahan.
27- Musnad Ahmed, investigation: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, 1st edition, 1995 AD.
28- Al-Mu'jam Al-Awsat, by Al-Tabarani, achieved by: Tariq bin Awad, and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, publisher: Dar Al-Haramain - Cairo, 1415 AH.
29- Dictionary of Countries, Liaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi, publisher: Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
30- The Great Lexicon of Al-Tabarani, investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Publishing House: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, Edition: Second.
31- Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Youssef bin Elyan bin Musa Sarkis, Publisher: Sarkis Press in Egypt 1346 AH - 1928 AD.
32- A Dictionary of Preserving the Qur'an through History, by Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, Publisher: Dar Al-Jeel - Beirut Edition: First, 1412 AH - 1992 AD.
33- Knowing the Adult Readers on Layers and Hurricanes, by Al-Dhahabi, and Beyond, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Edition: First 1417 A.H. - 1997 A.D.
34- Article entitled: (The Sheikh of the General Egyptian Reader Sheikh: Abdul Hakim Abdul Latif The Need to Improve Recitation Without Exaggeration) Islamic Awareness Magazine, Cairo, Arab Media House.
35- Publication in the Ten Readings, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, Investigator: Ali Muhammad al-Daba`, Publisher: The Great Commercial Printing Press.
36- Guidance of the Qari to the Tajweed of the Words of Al-Bari, by Abd al-Fattah ibn al-Sayyid Ajami ibn al-Sayyid al-Assas al-Marsafi, al-Masry al-Shafi`i, and beyond, Publisher: Taiba Library, Medina, Edition: Second.
37- Al-Wafi in Deaths by Al-Safadi, investigation: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, publisher: Heritage Revival House - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
38- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Ibn Khalkan, Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sader - Beirut.

Tikrit University
College of Arts

جامعة تكريت

Journal of Al- Farahidi،s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (14) Issue (49) March 2022 Second Part